وكذلك الرجل لا تمشي الا الى المحرمات فهم لا يتطرقون الى
الحق ولا يسمعون صم بكم عمي فهم لا يبصرون لهم قلوب
لا يفقهون بها [illegible]

قال الشيخ رحمه الله الجهاد على
اربع مراتب المرتبة الاولى جهاد النفس
وهو ايضا اربع مراتب احدها ان يجاهدها على
تعلم العلم الثانية على العمل به الثالثة على الدعوة
اليه والا كان من الذين يكتمون ما انزل الله
الرابعة على الصبر على مشاق الدعوة وتحمل
ذلك كله لله فاذا استكمل هذه الاربع صار من
الربانيين فان السلف مجمعون على ان العالم
لا يكون ربانيا حتى يعرف العلم ويعمل به ويعلمه
المرتبة الثانية جهاد الشيطان وهو مرتبتان

احدها

لخلقه وان كان كل حق فهو متضمن لحقه لكن سمي حقا
للخلق يجب لمطالبتهم ويسقط باسقاطهم ثم هذه الذنوب
تنقسم على اربعة اقسام ملكية وشيطانية وسبعية وبهيمية
ولا تخرج عن ذلك فالذنوب الملكية ان يتعاطى ما لا يصلح له
من صفات الربوبية كالعظمة والكبرياء والجبروت والقهر
والعلو واستعباد الخلق ونحو ذلك ويدخل في هذا الشرك
بالرب تعالى وهو نوعان شرك في اسمائه وصفاته وجعل
الهة اخرى معه وشرك به في معاملته وهذا الثاني قد الثاني
لا يوجب دخول النار وان احبط العمل الذي اشرك فيه
مع الله غيره وهذا القسم اعظم الذنوب ويدخل فيه القسم
القول على الله عز وجل بلا علم في خلقه وامره فمن كان من
اهل هذه الذنوب فقد نازع الله في ربوبيته وملكه و
جعل له ندا وهذا اعظم الذنوب عند الله ولا ينفع معه عمل
ابدا فصل واما الشيطانية فالتشبه بالشيطان في الحسد